

## المجلس (673) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال تحدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا

سليمان بن يحيى بن سعيد بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:00:02](#)

هنا انه قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فالخير ابا بكر ان عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله

عنهم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اما بعد فهذه هي الترجمة التي

ذكرها البخاري رحمه الله ابي بكر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

الذي ذكرها البخاري رحمه الله رضي الله تعالى عنه وارضاه فذكر فيما مضى قائل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار لو ان الله

تعالى انزل فيه قرآنا يتلى - [00:01:11](#)

في كتابه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في حقه اذ يقول لصاحبه النبي عليه الصلاة والسلام يقول لصاحبه ابا

بكر هذا ما سماه الله عز وجل صاحب رسول الله. كثر وفي سد سد الابواب - [00:01:40](#)

التي كانت على نفسه مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الابي بكر فكان هذا في مرض موته كان هذا فيه ايماء فيه ماء واشعار اي انه

الذي يقوم بالامر من بعده - [00:02:09](#)

وذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يدخل الى المسجد من بيته الى مسجد من بيته فيبذل بيته من المسجد ابو بكر رضي الله عنه

وارضاه هو الذي يقوم مقام ويخلفه ويكون خليفته في امته - [00:02:28](#)

بعد وفاته فيحتاج الى ما كان يحتاج اليه النبي عليه الصلاة والسلام من الدخول والخروج الى المسجد من بيته بسهولة نظيفة كما

كان النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذلك الحديث بيان - [00:02:51](#)

وهي انه اختص النبي عليه الصلاة والسلام قال له قليلا وهي من اوضح الادلة بل هي اوضح الادلة على فضله وعلى تقديمه على غيره

من رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين - [00:03:15](#)

وهذا الحديث او هذه الترجمة وهي حبل ابي بكر بعد النبي عليه الصلاة والسلام الرسول منها بيان انه افضل من تركه النبي صلى الله

عليه وسلم وراه من الناس لان الرسل والانبياء جميعا افضل البشر على الاطلاق - [00:03:45](#)

وافضل الصديقين وابو بكر رضي الله عنه وهو ولكن البعثية اه ليس بالبعدي يعني معناه ان بعضهم من البشر وانما بعده في من حلفه

وراه هذا هو مقصود الودادية وليس معنى ذلك انه افضل البشر بعد رسول الله. بل هو افضل - [00:04:16](#)

البشر مثلا في يوم المرسلين عليهم الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم هو اخرهم وقد انتقل الى الرفيق الاعلى وترك بعده

امته وافضل هذه الامة بعده قبضة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:04:50](#)

ثم ايضا لا يقال ان هذا الفضل الذي جاء في الحديث الذي اورده البخاري في هذه الترجمة ويذم هم يحيرون من الصحابة زمن النبي

عليه الصلاة والسلام ويقولون فلان خير او فلان افضل - [00:05:10](#)

وكل ذلك ان هذه الخيرية والفضيلة بينما ثبتت له بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وانه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لا

يفضل على غيره من الصحابة بل هذه على تفضيل حاصل في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:05:30](#)

ولهذا في نص الحديث كنا نخير في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كنا نغير يعني بينهم فيقول فلان خير ثم فلان ثم فلان اذا

فالمقصود بترجمة يعني معناه انه خير من خلفه ورائه وهو افضل البشر وافضل الناس - [00:05:50](#)

الذين خلقهم لما رأى والذين اسرقوا الله عليه الصلاة والسلام وهم بعده وهو بل هو افضل ايضا الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي

عليه الصلاة والسلام اذا ابو بكر افضل البشر - [00:06:15](#)

فلم يخلد النبي عليه الصلاة والسلام في امته احدا خيرا منه وافضل منه صلى الله تعالى عنه وارضاه فسبق المرة في الاية الفاتئة ان

الله تعالى اكرمه بان يدعو على غيره بان - [00:06:40](#)

كرمه بميلادنا بالنبي عليه الصلاة والسلام في الحياة الدنيا في مكة ثم في طريق مكة الى المدينة ثم في المدينة ثم بعد ان الله عز

وجل او عمل امر من بعده وبعد ما اوتي اكرمه الله بدخله بجواره ثم اذا بعث - [00:07:01](#)

لبعث يوم القيامة يكون معه في الجنة فهو معه وعلى قرب منه وعلى صلة وثيقة به حيث كان معه في الحياة الدنيا وبجواره في

البرزخ ومعه في الجنة وكذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله سبحانه وتعالى - [00:07:25](#)

وهذا الحديث الذي ورده البخاري رحمه الله فيه بيان انهم كانوا يفصلون بعض الصحابة على بعض وانهم يقولون فلان خير ثم فلان

ثم فلان وذلك في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينكر ذلك رسول الله. عليه الصلاة والسلام -

[00:07:45](#)

فهو دليل على التفريط وانه فضل البشر وانه افضل الصحابة وافضل فهذه امة على الابلاغ حيث كانوا يغيرون بين الصحابة والنبي

صلى الله عليه وسلم فيقولون ابو بكر ثم احنا ندخل مع عمر رضي الله تعالى عن الجميع هؤلاء الثلاثة - [00:08:09](#)

على التفصيل الذي حصل لهم على الترتيب الذي حصل له وابو بكر ابن عمر وابن عثمان على هذا التأكيد من بعده. ابو بكر وان

الخلافة سنتين واشهر عمر عشر سنوات وزيادة ثم اثنان اثني عشر سنة ثم بعد ذلك عثمان - [00:08:39](#)

آآ علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يموت. الخلفاء الراشدين. المهديون الذين خلافتهم خلافة نبوة. والذي قد بين عليه الصلاة

والسلام في الحديث ان خلافة بعده يقول ثلاثون عاما - [00:09:11](#)

ان هؤلاء الاربعة بلغت هذا المقدار الذي هو ثلاثون عاما وهم الخلفاء الراشدون الذين قال عنهم النبي على الاسلام عليكم بالسنة

الخلفاء الراشدين النوازل ابي بكر ثم عمر رضي الله عنهما هذا محل اتفاق - [00:09:31](#)

الصحابة ان الامة لا يعرف في ذلك المخالف. ابو بكر وعمر على غيرهما وربنا عثمان على علي هذا هو قول جمهور اهل السنة بل هو

القول الذي اشتهر عند اهل السنة وهذا الحديث يدل على تقديمه. عمر هذا يدل - [00:10:10](#)

على تقديمه على علي وعلى غيره. لانهم يخبرون بين الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. ويقولون ابو بكر ام عمر ثم اثنان

هذا دليل على ان هؤلاء الثلاثة بهذا يدل هذا على ان - [00:10:45](#)

علي رضي الله تعالى عن الجميع وكله من اهل الجنة كلهم من اهل الشرق الى الخير كلهم من اهل ولكنهم وهذا الحديث يدل على

وتفضيل عثمان على علي رضي الله تعالى عنهما وعن سؤاله اجمعين - [00:11:05](#)

وآآ انما توفي ولم آآ عمر رضي الله عنه جعل الامر نورا له نتيجة من اصحابه وهو عنهم راض وهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة

العشرة المبشرين بالجنة وترك قريبه سعيد - [00:11:35](#)

ان العشرة اتفقوا على ان يجعلوها بين عثمان وعلي ثم استقر الامر على تقديم العمال على علي رضي الله تعالى عنهما نفقت الامة

على بيعة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:12:08](#)

هم قدموه وهو عدنان فلم يقدموا غيرهما عليهما ثم اتفقوا على تقديم عثمان علي علي وجاء عن بعض اهل السنة يعني بعض اهل

السنة على عثمان يعني من ناحية الصدر واما بالنسبة للخلافة فمن قال احد ان عليا اولى بالخلافة من عثمان - [00:12:45](#)

وتقديم للخلافة غير التقديم للفضل. لانه يمكن ان يتولى ان نكون مع وجود الفاضل على قول من قال بتقدير علي عثمان ولكن

الخلافة ما قال احد في اولويته وتقدمها على جاء عن بعض اهل السنة ومثل هذا - [00:13:15](#)

والقول لا يوجد صاحبه وان كان القول مشهور عن السنة على خلافه فقد قال فيه في جماعة من بلاد الائمة ومن فضلائهم ومن زبائهم ولا شك ان القول الذي عثمان على علي وهذا الحديث يدل عليه - [00:13:45](#)

ويغيرون بين الصحابة ثم امر ثم عثمان رضي الله تعالى عن الجميع. اذا فالحديث جاهز لكون افضل الصحابة لانهم لا يقدمون غيره عليه. ولا يقدرين عليه غيره عليه. فكانوا يقولون - [00:14:15](#)

دون ان يقول ان غيره خير منه افضل منه وكان ذلك في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وهي متنوعة ايها الدلالة كذلك بانهم كانوا يغيرون ويقولون انهم خيرهم على رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى - [00:14:45](#)

اجمعين قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلًا. قاله ابو سعيد وقال حدثنا مسلم ابن ما قال حدثنا وهيم قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:25](#)

انه قال من امتي خبينا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي وقال حتى تنام عن ابن ابي وقال حدثنا وموسى رحمه الله بهذا اللفظ في هذه المسألة وفي غيرها من المنابر وغيرها من الاشارة الى عظم هذه المنظمة وعلى - [00:15:49](#)

انها منقبة جليلة وانه لا يساوي لا يماثل بها احد ولا يشاركه فيها احد وانها الرابعة في الجلالة على نخيله وعلى تقديمه على غيره. لان هذا الوقت لو كان حاصلًا لاحد من - [00:16:39](#)

اذا كان احق الناس به واولى الناس به ابو بكر. ولكن ولكن الله قد اتخذ نبيهم عملاً ايضاً قليلاً هؤلاء من البشر قليلاً ولو كان متخذاً احداً احق الناس بذلك واولى الناس بذلك الوقت. فهذا هذا المنصب واضحة - [00:16:59](#)

لانه افضل الصحابة وانهم غيرهم لان هذا الذي ما حصل لولا ولو اعطى لاحد لم يظفر به سوى ابو بكر الصديق رضي الله لنا عنه وارضاه ولهذا اتى بالترجمة على احاديث كثيرة في - [00:17:29](#)

في لفظ هذا الحديث للاشارة الى عظمها والى جلالتها والى اهميتها وعلى ان في غاية الوضوح وفي غاية البلاء في تقديمه وفي تقديمه على غيره رضي الله تعالى عنه قليلاً جاء في بعض - [00:17:59](#)

وهذا معنى جاء عن جماعة وصحابه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يرون ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بل انه قاله في اواخر ايامه وفي اواخر حياته عليه الصلاة والسلام - [00:18:33](#)

انه عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. يقول اني انظر الى الله ان يكون للمسلم حليم. فان الله اتخذني قليلاً لما اتخذ ابراهيم خليلًا. ولو كنت متخذًا - [00:18:53](#)

امتى جليلة اني اتخذتها على هذا قبل ان الحمد لله في الحديث لهذا اشار الى اولويته الخلافة من بعده لانه قال هذا قبل موته خمسة ايام. عليه الصلاة والسلام. ثم الحديث الذي مر حديث ابي سعيد الذي اوردته البخاري - [00:19:23](#)

ابواب المعنى ايضاً قاله بمرض عليه الصلاة والسلام كل هذا يدلنا على بيان اولويته في الخلافة وانه الاولى من بعده يعني تولى امر المسلمين سنة الله عز وجل ثبت ابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:19:53](#)

فابراهيم خليل الرحمن ومحمد عليه الصلاة والسلام خليل الرحمة وكنا هي كمال المحبة هي اخص من المحبة. لهذا فان محبة الله عز وجل طيبة المحبة المحبة حفظ الله عز وجل - [00:20:27](#)

ليه؟ في آيات واحاديث كثيرة يدل على انها نافذة خوف شديد الله يحب التوابين. يحب المتطهرين. الله عز وجل ثابت لمن واما الذل فما ثبت الا لابراهيم ولمحمد عليه الصلاة والسلام. ومن حصلت له حلة - [00:20:56](#)

فهو افضل مما حصلت له المحبة فقط. ان المحبة لما حصلت له الحلة وحصل له زيادة. وهي الحلة ولهذا فان الرسول عليه الصلاة والسلام هو افضل البشر ويليهِ ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - [00:21:31](#)

عليه الصلاة والسلام محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم عليه الصلاة والسلام. كل منهما ولم يأتي ما يدل على ثبوتها لغيرهما هذا دال على الله عز وجل بهذه الصفة انها ثبتت - [00:22:00](#)

ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام وكل الحديث على ان النبي عليه الصلاة والسلام يعطي هذه الصفة واحد من البشر لانه خليل الرحمن لان الله اتخذه قليلا ايضا قليلا ولو انه ولو حصلت لاحد من الناس لكان احق الناس بهذا المطر رضي الله عنه - [00:22:30](#) فاذا هذا دال على غضب البصر ودال على ان كل ثبت لرسول الله عليه الصلاة وان الله عز وجل متصف بهذه الصفة وان من ثبتت له الطلق فهو اجل واعظم مما - [00:23:09](#)

لان المحبة ثبتت في كثيرين وكلها ما ثبتت الا لابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام اما ما جاء في بعض الاحاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كما في الحديث المتفق على صحته اوقاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث - [00:23:36](#) قال ان تكون الخلة من جانبه حصلت لاحد واما الذي حصل من حديث ابي هريرة وهو من جانب ابي هريرة. جانب ابي هريرة يعني معناها ان ابا هريرة رضي الله عنه قال عن النبي انه خليله لانه يحبه حبا عظيما فاذا كل سبب - [00:24:07](#) يعني حتى يقال انه ما حصل لاحد من البشر بجانب النبي عليه الصلاة والسلام ولو حصلت لكان انفس اولى بها. واذا فطر بابي هريرة رضي الله عنه واثباتها من جانب نهاية وليست ثابتة من جانب النبي عليه الصلاة والسلام لان من تبرأ منها قال ان الامر اعوذ بالله - [00:24:47](#)

اني اضع الله لان الله هذا الحديث يدل على هذه الامور و ما جاء في حديث ابي امامة قول عثمان حليبي لا يعارض يعني لانه ليس فيه اثبات ان النبي عليه المؤمنون بان يكون له حديث من هذه الامة لان الله دخله قليلا ولكن في جانب - [00:25:17](#) ابي هريرة فهو لا يعارض ما جاء من ايام حوض ابي بكر وان وانه عليه الصلاة والسلام لو كان قليلا مثل الوتر قليلا قال حدثنا محمد بن اسد وموسى قال حدثنا مسلم ابن - [00:25:57](#)

قال حدثنا بهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انه قال لو كنت متخذاً من امتي خليفاً ابا بكر ولكن اخي وصاحبي - [00:26:27](#) في هذا الحديث ايضا وصف النبي عليه الصلاة والسلام انه اخوه وصاحبه. الله عز وجل في كتابه لابي بكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي قال اخي وصاحبي والله عز وجل قال في كتابه - [00:26:47](#) يقول لصاحبه لا تحزن؟ النبي عليه الصلاة والسلام لانه اخوه وقائده ما حقوق احد ولكنه اخوه وخالده بل هو قائده الذي لا جمع. الملازم تامة. وايده التأييد التام. ومن سبق - [00:27:28](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه وموسى ولا عن ايوب وقال لو كنت متخذاً خليفاً اتخذه خليفاً ولكن اخوة الاسلام افضل. قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب متى وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبدالله بن ابي مليكة قال هكذا - [00:27:58](#)

ابن الزبير ابن الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة قليلاً اتخذه ام بلغه ابا اعني ابا بكر رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:28:38](#)

رضي الله عنه لما كتب رواه طوبة في مسند الجد يعني هل الاخوة والاخوة او انه يقوم به الافضل وكان معروف عن وقوع الصديق رضي الله عنه انه ينزل بيد الاب اذا فقد الاب - [00:29:08](#) فانا اشد يقول فانه يحجب الاخوة. رضي الله عنه وارضاه. ولما يسألونه عنكم قال انت الذي قال فيه رسول الله دائماً مع اليد لانه يقوم مقام الاب عند قبره وهو اب - [00:29:38](#)

هو اب لا يحجب الاخوة. ما قال مبرر اما اقول اما الذي قال فيه رسول الله فانه جعلهن الجنة في هذه الجليلة العظيمة التي هي لو انها حصلت لاحد من الناس لكان حقيها ابن الزبير رضي الله عنه وارضاه وذكر - [00:30:18](#)

وذكرها انما ذكر ما قاله الصديق في هذه المسألة وهي هو منزلة الامن سيحدد الاخوة فلا يرثون مع انه ابو ميت وينجو عن هذا دون ميت لان لان هذا الجد له ولادة على هذا الملوك. اما اولئك - [00:30:58](#)

علاش وهذا متحذر منه الاخوة على فانه يقتلهم وهذا هو رأي كثير. وهو المطابق لقوله علي رضي الله عنه انثقوا الارنظ باهلها فما

انفقوا السوائل ومعلوم ان اولى لانه اساء القول - [00:31:38](#)

يجعلونه اقوى منهم واحيانا يستقل ويمارسونهم ويضيق عليهم ثم لا يضيق عليك ولا يحرمون ولا يحرم الو وقال حدثنا الحميدي ومحمد بن عبدالله على حدثنا الحميدي ومحمد بن عبدالله قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن أبيه - [00:32:48](#)

امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجد ولم اجد لانها دخول الموت. قال عليه السلام ان لم تجدين فاتي ابا بكر - [00:33:36](#)

هذا الباب للاشارة الى ما بعدها بما قبله. معلوم ان الذي قبله انما هو في قول اهل البصر وفي اقل من الرضا. واقل من هذه المنقبة الذي يقول على غيره - [00:33:56](#)

نحن في حاجة ثم قال ان جئت فلا زلت وامرنا ترجع اليه وقالت كلما زدت الموت انه يعني تأتي وقد مات قال انها والاولى بالامر من بعده رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:35:00](#)

وكان حدثني احمد ابن ابي الطيب قال حدثنا اسماعيل ابن قال حققنا بيان ابن بشر عنه وبركة ابن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى - [00:35:38](#)

الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعظم وامرأتان وابو بكر وهل الحديث ايضا هو من ان عمار رضي الله عنه وارضاه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعين - [00:35:58](#)

وابو بكر وامرأة لم على ابي بكر هؤلاء هم الذين معه فهو يدل على تقدم الاسلام وعلى تركه الاسلام. انه اول من اسلم من الاحرار رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:36:28](#)

ثم يعبد ومنهم عامر ابن فهيرة ومنهم وقيل للبقية اناس اخرون وان يكونوا لابي بكر وسبح الى الاسلام ان عمار رضي الله عنه وارضاه يقول انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام وليس معه يعني من المسلمين - [00:36:48](#)

ان هؤلاء وان على رضي الله تعالى عنهم وارضاهم المرة الثانية هي رضي الله تعالى عنها وايضا والله تعالى اعلم. وقال حدثني هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد - [00:37:31](#)

قال حدثنا زيد بن مواطن بن عبيد بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي رضي الله عنه قال جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر اخذا بغرض ثوبه حتى عن رتبته - [00:38:00](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله انه كان بيني ابن الخطاب شيه فاسرعت اليه. ثم ندمت فسألته ان يغفر لي. فابى علي. فاحبت اليك فقال يغفر - [00:38:20](#)

لك يا ابا بكر ثلاثا ثم قال ان عمر ندم فاتي منزل ابي بكر فسألك وسأل ابو بكر وقالوا لا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة - [00:38:40](#)

حتى اشرق ابو بكر فجفا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم صدقت. وقال ابو بكر صدق وواصاني بنفسه وما - [00:39:00](#)

وهل انتم تعرفوني صاحبي؟ هل رأيت؟ وما اوذي بعدها؟ الحديث قال هذه وهي انه وانه لما بعثه الله عز وجل بالحق والهدى وقال وواساه بأهله لنفسه او بدل اعماله وبذل نفسه عليه الصلاة والسلام وتأبيده - [00:39:20](#)

ولهذا اشاد النبي عليه الصلاة والسلام بهذه المناطق وبهذه الاعمال وغضب على عمر لما لم يسامحه ولما لم يستغفر له لما طلب منه ابو بكر ذلك فمن اخر لحمه عليه الصلاة والسلام وقال يغفر الله لك ثلاثا - [00:40:13](#)

ظن انه كان غضب غضبا شديدا بفعل عمر وقوله للنساء على بشر وطلب منه الزمان وطلب منه الاستغفار. رأى ابو بكر رضي الله عنه على عمر قال انا كنت اظلم عن الذي بدأت وهو يريد المسامحة من عمر - [00:40:34](#)

بدأ كلامي عليه فمن معه وطلب العفو والمسامحة. وهذا دليل على قال لابي بكر رضي الله عنه على محبته ومن خير وعلى مبادرته

الى طلب المسامحة من باب ممن بذرت منه بادرا - [00:41:04](#)

حيث حصل منذ ما حصل منه ذلك ثم جاء وقت تأثر حيث قال عنه الرسول ان هذا فقد امر بان معناه انه حصل له شدة وحصل له شيء نسفه دعه وجعله يقوم بهذه الهيئة ثم اخبره به القصة - [00:41:34](#)

فمقام حجا من هذا قوله عليه الصلاة والسلام ان الله بعثهم بالحق انظر فلنبدأ وماله فانطلق عميق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان عبد العزيز ابن المختار قال قال - [00:42:04](#)

هذا يعني مهما كان عن الصحابة بعد ما عرفوا هذا الموقف عليه السلام قال اما اوذي بعد ما تعرضناه لاذى لازم نتمنى من رسول الله ما اوذي بعدها الناس عرضوا منزلة ابي بكر وكانوا - [00:42:34](#)

لا لا يطلب شيء من الاذى منه قال ان سمعه رسول على الارض وسلم على هذا الغضب الذي حصل على عمر الذي حصل في وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال حدثنا معلم قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال خالد الحساء - [00:43:04](#)

عن ابي عثمان انه قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش وبصلاة رفع دينه فقلت اي الناس احب الي؟ قال عائشة وقلت من الرجال فقال ابوها - [00:43:54](#)

قال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان عمر بن العاص رضي الله عنه اللهم جعلناه على قال له من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال من الرجال قال ابوها. قال ان من قال عمر ثم عد لجالا اقول من هذا ان النبي عليه - [00:44:14](#)

ودال على فضيلة ثم ايضا دل على فضيلة عمر بعده حيث قال ثم من؟ قال عمر ودائما على تفصيل الوتر وتقديمه على تقديم عمر من بعده رضي الله تعالى عن الجميع ثم اعد رجال - [00:44:44](#)

في بعض الاحاديث ان جراء ان هؤلاء الذين واحب الناس الى رسول الله عليه الصلاة والسلام على قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ابو بكر وعمر وانهما يصدقان بذلك فليس موجودين - [00:45:04](#)

فاذا ان الحاضرين حينما ذكر ذلك في حال غيبتهما الحارة هي النبي عليه الصلاة والسلام لمعرفة حالهما ان هذا شأنهما او هذه المسألة رضي الله تعالى عنهما ان المزارعة البقرة عليها لانها تستعمل للارض - [00:45:44](#)

وان هذا الرجل وان هذا الرجل الذي اراد ان يحمل عليها خاطبته وقالت اننا ما خلقنا لهذا انما خلقنا للحق انطقه الله عز وجل تكلم في هذا الكلام وذنب فلما اخذ الثياب - [00:46:30](#)

ايها الراعي واخذ امنك تكلم فيهم وقال من رأي عظيم قوله زمان نحن في الناس عن الاحوال وعن المواشي يجهلون بها ويقول تائبة وتكون الذناب ومعها وتختلط بها لان الناس جاءهم ما يشغلهم - [00:46:52](#)

عنها هذه من الاشياء التي ولغير ذلك وكان حبيبنا عدنان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الشهري قال اخبرني ابن المسيب قال اما انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا نائم رأيتني على طيب - [00:47:31](#)

علي ادم ونزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحة ونفع بها ذنوبا ونفع بها ذنوبا او ذنوبا طيب في نزعه ضعف والله يغفر له بعضا. ثم استحالت ضربا فاخذ عمر بن الخطاب فلم ارى عبقريا من الناس - [00:48:08](#)

جزء الم ارأيت من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعضا عليه الصلاة والسلام في ولايتهم بعده كانت قليلة. واما عمر رضي الله طويلا عشر سنوات وزيادة في زمن عمر - [00:48:28](#)

سؤالا عظيما الذي وضعت فيه الميزان الى الاسلام ونزل في سبيل الله كما قال ذلك رسول الله ما هو كلام هو دال على قول ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وارضاهما - [00:49:11](#)

قال حجتنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه - [00:49:38](#)

يوم القيامة وقال ابو بكر ان احد شقيقك اوبي الزرد الا ان اتعاهد ذلك منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لاستصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسان عبدالله من - [00:49:58](#)

جاره قال لم اصنعه سفر الا فوضى. هذا الدين النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام ان احد يبغى يقوم الا ان نتعاهد يعني دائما يعني - [00:50:18](#)

الا فانه يسترضي. قال انت لست مما يفعله في لا. فليس منا يفعل ذلك قيل له عليه الصلاة والسلام لابي بكر رضي الله عنه على قوله لما سمع الحبيب وكان هذا غير يده ومع ذلك هو يعيده الى السرقة - [00:50:50](#)

نزل في بعض الاحيان فانه يعيدك خشية ان يكون قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يكون من هؤلاء وذلك انهم من اهل الجنة وهو افضل هذه الامة وهذا يدل على حرمة - [00:51:27](#)

وتبريرها فمن كانت فانه لا يجوز له ان يجعل ذلك ميلاد ينزل عن الكعبين لاننا اشغلنا بالنار وانما العبد يجب ان شعبان ولا يجوز ان ينزل عنه مع اللباس اي لباس الفعل - [00:52:00](#)

او قال حدثنا ابو اليمام قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حمير قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف اما له هريرة رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من - [00:52:42](#)

جاهد في سبيل الله اعني الجنة يا عدل الله هذا خير. ومن ظننا بالصلاة دعي من باب الصلاة وما كان من عهد الجهاد وعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب - [00:53:21](#)

امام الريان وكان ابو بكر ما على هذا الذي يلعن ضرورة فيها احد يا رسول الله؟ قال نعم ارجو ان تكون منهم يا ابا بكر لانه ممن يدعى من ابواب الجنة لانه ما من عمل من الاعمال - [00:53:41](#)

صالحا انه يعظم ويبذل ما له في سبيل الله عز وجل وقد اخبر عن من الابواب ابواب الجنة كل هذا بدعة منه اهل ذلك العمل ولكن قال قال ارجو ان تكون منهم يعني من يدعى من هذه الابواب - [00:54:10](#)

رضي الله عنه لله عز وجل هم على فضل الاعمال الصالحة وان كل يدعى من باب العمل الذي الصلاة وهكذا يعني يدعون - [00:55:10](#)